تغطية الصحف الرياضية العراقية للأحداث الكبرى

(دراسة تحليلية لجريدة " مونديال " لنهائيات كاس العالم في جنوب افريقيا ٢٠١٠)

م. م قاسم حنون قاسم

الجامعة التكنولوجية / قسم الاعلام والعلاقات العامة

المستخلص

أولت الصحافة الرياضية العراقية اهتماما كبيرا بالإحداث الرياضية الكبرى من خلال التغطية الصحفية بكل فنونها واشكالها لاسيما تغطية بطولة كاس العالم بكرة القدم أحد الأحداث الرياضية الأكثر مشاهدة في العالم. اذ يستعد عشرات الآلاف من الصحفيين بالتغطية الفورية للأحداث التي تعد مهمة شاقّة بحد ذاتها، وباتت الصحف تخصص لهذا الحدث الكبير مساحات أوسع في صفحاتها ، كما تعمل الصحف الرياضية الأسبوعية على إصدار عدد خاص يومي.

وانطوت أهمية البحث على تسليط الضوء على تغطية الصحف الرياضية العراقية للإحداث الكبرى ومنها بطولة كاس العالم لكون الموضوع جديدا ، كما ان اختيار جريدة « مونديال « في بغداد مجتمعا للبحث جاء لكونها نجحت في ان تجد لها حضورا مميزا من خلال التنافس مع الصحف الرياضية العراقية الأخرى بتغطيتها لنهائيات كاس العالم ٢٠١٠ في جنوب افريقيا ، فضلا عن ان المطبوع يحمل اسم « مونديال « هو الاسم الذي تطلقه الصحف العالمية والعربية والمحلية على البطولة. وركز البحث على إبراز ما نشرته الجريدة من أخبار وتقارير وأعمدة وغيرها من الفنون في جميع صفحاتها.

وتوصل البحث الى عدة نتائج أبرزها ان الصحافة الرياضية العراقية تولي اهتماما كبيرا بالإحداث الرياضية الدولية الكبرى وخصوصا بطولة كاس العالم عن طريق التغطية الصحفية التي تنعكس إيجابا على مستوى الكرة المحلية . وشكلت نسبة الفنون الصحفية في الجريدة بتغطيتها للبطولة أهمية كبيرة بلغت نسبتها ٩٠,٣٪ قياسا بالفنون الأخرى غير الخاصة بالمونديال ، واعتمدت في الأغلب على الخبر. وغلبت على الصحيفة صفة نشر الصور إذ احتلت الصور الخاصة بكاس العالم نسبة كبيرة من ناحيتي التكرارات ٩٤,٧٥ والمساحة بنسبة ٩٤,٣٤ ٪ قياسا بالصور التي ليس لها شان بالحدث العالمي.

Press coverage of the Iraqi sports for the great events

An analytical study of the "Mondale" for the finals of World Cup in South Africa 2010

Asst.L.Qasim Hanoon Qasim

The Iraqi sport journalism has paid great attention to sport events through press coverage of all its forms and arts, especially the coverage of the World Cup of football which is one of the most watched events in the world. Thousands of journals are preparing for the immediate coverage of such event which is a daunting task in itself. Newspapers have devoted a wider space to this great event in its pages as well as the weakly sport newspapers work on issuing a daily special issue. The importance of this research sheds light on the coverage of major events such as World Cup in Iraqi newspapers. The topic is new since no one had studies media coverage of this great event. "Mondale" has been chosen because of its success. It gets a significant presence among other Iraqi newspapers which cover the World Cup in South Africa in 2010. Also, Mondale is the name that has been launched by the world, Arab and local newspapers on the championship. The research has focused on what has been published on the newspaper of events, reports and other forms of media arts throughout all its pages. The researcher ends this research with such conclusions as : most notably that the Iraqi sport journals pay great attention to major sport events especially World Cup championship through press coverage that positively reflected on the level of the local game; the proportion of media arts covering the championship form a great importance running to 90.3% in comparison with other forms of press arts. Most depend on news. What overwhelmed the newspapers is posting photos of 'Mondale'. The images of the World Cup have captured a large proportion of iteration and space compared with images that have nothing to do with the global event.

المقدمة :

أصبحت وسائل الاعلام وخصوصا الرياضية تتمتع بأهمية كبيرة ، بل أصبحت حاجة ملحة لمتابعة الإحداث والإخبار الرياضية في كل مكان في العالم ،واحتلت الصحافة الرياضية اهتماما كبيرا لدى القارئ والجمهور الرياضي لاسيما عند إقامة الاحداث الرياضية والبطولات العالمية لمختلف الألعاب وخصوصا كرة القدم التي توليها الصحف أهمية كبيرة من خلال التغطية الصحفية بكل فنونها واشكالها ،وتخصص لها مساحات أوسع في صفحاتها بل تذهب البعض منها الى إصدار ملاحق رياضية يومية،كما تعمل الصحف الرياضية الأسبوعية على إصدار عدد خاص يومي في الإحداث والمناسبات الرياضية.

وتستقطب بطولة كاس العالم بكرة القدم التي يرجع انطلاقها الى عام ١٩٣٠ في الاورغواي اهتمام ومتابعة شعوب العالم في هذا التجمع الكبير ،حتى أصبحت البطولة محط واهتمام السياسيين في مختلف دول العالم من خلال حضورهم للمنافسات . بل ان عدد المنتخبات او الدول المنضوية الى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» [١]التي تشارك في هذه البطولة أصبح يفوق عدد الدول المنظمة الى الامم المتحدة «١» التي وصف امينها العام كوفي عنان في ولايته عام ٢٠٠٦ في مقال لصحيفة «بيلد ام زونتاج» الالمانية «بان كرة القدم هي الرياضة الوحيدة على مستوى العالم التي يمارسها البشر من مختلف الأجناس والأديان وفي جميع البلدان وهو ما يجعلها واحدة من الظواهر الفريدة على مستوى العالم مثل الامم المتحدة» « ٢».

ان اختيار موضوع «تغطية الصحف الرياضية العراقية للأحداث الكبرى /دراسة تحليلية لجريدة « مونديال « لبطولة كاس العالم في جنوب افريقيا عام ٢٠١٠» جاء لكون الموضوع جديدا، ذ لم يجد من درس التغطية الاعلامية لهذا الحدث الكبير ،كما ان اختيار جريدة «مونديال» جاء لعدة أسباب منها ان الجريدة نجحت في ان تجد لها حضورا مميزا من خلال التنافس مع الصحف الرياضية العراقية الأخرى والملاحق الرياضية اليومية بتغطيتها لنهائيات كاس العالم ٢٠١٠ في جنوب افريقيا ، لاسيما ان إدارة الجريدة قررت الإصدار اليومي بعد ان كانت تصدر ثلاثة أيام في الأسبوع ، فضلا عن ان المطبوع يحمل اسم مونديال هو الاسم الذي تطلقه الصحف العالمية والعربية والمحلية على بطولة كاس العالم التي تعد من اكبر البطولات العالمية المهمة وتستحوذ على اهتمام وسائل الاعلام التي تفرد لها خصوصية كبيرة من خلال توسيع تغطيتها لها . ولم يختر الباحث صحفاً رياضياً أخرى لأنها لم تخصص سوى نصف عدد صفحاتها لتغطية هذا الحدث مما سيجعل هناك تحيزا لصالح صحيفة على اخرى .

١ * الفيفا اختصار للاتحاد الدولي لكرة القدم الهيئة المسؤولة عن كرة القدم العالمية التي تأسست في ٢١ ايار ١٩٠٤ ومقرها زيورخ بسويسرا وتضم في عضويتها ٢٠٩ اتحاد وطني كروي .

الاطار المنهجي

مشـكلة البحث واهميته :

ان اختيـار مشـكلة البحث يرتكز عـلى امتلاك المعرفة المنظمة والمتماسـكة في مجـال التخصص، ويتحقـق ذلك من خـلال تعامل الباحـث مع كافة مصـادر المعرفة «٣».

ويرى الباحـث ان مشـكلة البحث تتلخص بتشـخيص واقـع جديد يتمثـل بتغطية الصحف الرياضيـة في العـراق للإحـداث الرياضيـة العالمية الكبرى ولاسـيما نهائيـات كاس العالم بكـرة القدم الـتي تعـد من المسـابقات التي تحظى باهـتمام كبير مـن قبل الصحـف الرياضية في شـتى انحاء العالم

ويمكن صياغة مشـكلة البحث في السـؤال الاتي :

ما حجـم تغطية جريدة « مونديال « لنهائيات كاس العالم في جنوب افريقيا ٢٠١٠ ؟

وتتفرع من هذا السؤال اسئلة اخرى وهي :

١- ما الفن الصحفي الأكثر استعمالا في التغطية من ناحية التكرارات والمساحة في جريدة «مونديال» ؟

٢- ما المصادر التـي تعتمد عليها الجريدة للحصول على تغطية جيدة ؟

٣- كيف اسـتثمرت الصورة الصحفية المستخدمة في التغطية ؟

وانطـوت أهمية البحث على تسـليط الضوء على تغطيـة الصحف الرياضيـة العراقية للإحداث الرياضيـة العالميـة الكبرى ومنهـا بطولة كاس العالم، لاسـيما ان الباحـث قد لاحـظ ان البحث يمثل مجالاً جديداً لم يسـبق لدراسـة أخـرى ان تناولته صحفيا . وركـز البحث على إبراز مـا نشرته الجريدة مـن اخبار وتقـارير وأعمدة وغيرها مـن الفنون في جميـع صفحاتها.

اهداف البحث :

يمكـن تحديد أهـداف البحث على النحو الاتي :

١- معرفة حجـم التغطية الصحفية لمونديال جنوب افريقيا.

٢- معرفة الفن او الشـكل الصحفي الاكثر استخداما في الصحيفة .

٣- معرفة المصادر التي اعتمدت عليها الجريدة .

٤- معرفة الأولوية التي اعطتها الجريدة للصورة الصحفية المسـتخدمة .

منهج البحث ونوعه :

استخدم الباحث المنهج المسحي الذي يعد من اكثر المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصورة عامة بهدف الحصول على البيانات والمعلومات من خلال مسح المحتوى والشكل .

فقد تم الاعتماد على طريقة تحليل المضمون باعتبارها أسلوبا بحثيا للوصف الموضوعي والنسقي والكمي للمضمون الظاهر لعملية الاتصال .

واعتمد الباحث في جمع بياناته على استمارة لتصنيف المعلومات وفقا لفئات معينة تسعى للإلمام بجميع جوانب التغطية الصحفية التي تتعلق بالفنون الصحفية المستخدمة .

إجراءات البحث :

استخدم الباحث طريقة تحليل المضمون الكمي معرفة التغطية الصحفية للاحداث الرياضية الكبرى والفنون التي استخدمت طوال اقامة ايام البطولة. ويعد تحليل المضمون من ابرز الأدوات البحثية في المجال الصحفي التي تعتمد على الاداء الذهني للباحث ومهارته في بناء فئات يتم تصنيف المحتوى الفكري في اطارها "٤".

واعتمد الباحث الموضوع الرياضي كوحدة للتحليل سواء كان هذا الموضوع خبراً او تقريراً او تحقيقاً او مقالاً او حديثاً او عموداً او صورة او كاريكاتيرا صحفيا .

وتم تصنيف الموضوعات الرياضية التي ظهرت في مدة العينة المختارة حسب الفئات التي اعتمدها الباحث وتم قياس هذه الموضوعات حسب التكرار والمساحة التي احتلتها باعتماد السنتيمتر المربع والعد كوحدة قياس لموضوع التحليل فضلا عن النسبة المئوية. وتعد عملية وضع فئات التحليل من أهم إجراءات تحليل المضمون. وحدد الباحث ٣ فئات رئيسة هي : فئة الفنون الصحفية ، فئة المصادر ، فئات الابراز « الصور « كما حدد الفئات الثانوية والفرعية .

ادوات البحث :

وقام الباحث بإعداد استمارة تحليل اشتملت على البيانات الاولية عن فئات التحليل والتكرارات والمساحات. واستخدم النسب المئوية كمقياس إحصائي حيث تم بموجبها تحويل البيانات الى مقادير كمية وتنظيمها في جداول خاصة ليصل الباحث الى مجموعة من النتائج . واستعان بالملاحظة والمقابلة الشخصية لجمع البيانات بشأن موضوع البحث.

مجالات البحث :

١- المجـال المكاني : يتحدد هـذا المجال في جميع الصحف الرياضية الصادرة التي مقرها في بغداد .

٢- المجـال الزمـني : يتحـدد المجـال الزمـني في المدة الـتي حددها البحـث وهو من موعـد انطلاق بطـولة كاس العـالم في جنوب افريقيـا وحتى نهايتهـا والمحصورة بـين ٦/١٠/ لغاية ٧/١٣ مـن عام ٢٠١٠ والبالغـة ٢٧ عددا .

مجتمع البحث :

تم اختيـار جريـدة « مونـديال « الرياضية الـتي صدرت في بغـداد لتمثل مجتمـع البحث من بين الصحـف الرياضيـة في العراق لكونها افردت مسـاحة كبـيرة للحدث العالمي ، وتحظى بنسـبة توزيع كبـيرة ، واسـتقطبت اقلاماً صحفيـة معروفة للمسـاهمة في تغطية الحدث اثناء فـترة كاس العالم.

عينة البحث

اختـار الباحث العينـة العمدية وهي نوع من انـواع العينات غير الاحتماليـة حيث حصر اعداد جريـدة « مونـديال « الصادرة اثنـاء اقامة نهائيـات كاس العالم في جنـوب افريقيا ابتـداءا من يوم ٦/١٠/ لغايـة ٧/١٣ مـن عام ٢٠١٠ وبلغ إجمـالي الاعداد في مجتمع الدراسـة للجريـدة ٢٧ عدداً توزعت مـن العـدد ٣٥ الى العدد رقم ٦١ وعلى مـدى ايام البطولة . وتم اسـتبعاد يوم الجمعـة لأنّ الصحيفة لا تصـدر في هذا اليوم الـذي يعد عطلة للجريـدة.كما لم تصدر الجريـدة ليومين متتاليين بسـبب تزامنها مـع عطـلة دينية . وتم تغطية جميـع الصفحات الرياضيـة في جريدة « مونـديال « البالغة ١٢ صفحة لـكل عدد ، باسـتثناء عدد واحـد كانت عدد صفحاتـه ١٦ صفحة.

الدراسات السابقة :

لم يجـد الباحث اي دراسـة سـابقة عـلى المسـتوى المحـلي تناولت هـذا الموضـوع في الصحافة المقـروءة ، وهناك دراسـة واحدة تناولت الاحـداث الرياضية الكـبرى في الاعلام التلفزيـوني فقط « ٥» حـتى الامر نفسـه ينطبق على مسـتوى الدراسـات العربية على وفـق متابعـة الباحث. لذلك تعـد هذه أول دراسـة تتناول الاحـداث الرياضية الكـبرى في الصحافـة المقروءة .

الاطار النظري

التغطية الصحفية للاحداث الرياضية الدولية الكبرى

تعد الصحافة الرياضية من بين أكثر الصحف المتخصصة شيوعا وانتشارا وجماهيرية تبعا لطبيعة الدور الذي تؤديه ، والوظيفة التي تقوم بها. واتسعت مجالاتها وتنوعت تغطيتها للإحداث الرياضية ،وتطور دور العاملين في هذا الحقل الصحفي ،فانقسموا الى فريق مهمته الأساسية نقل الاخبار في المقام الأول ،وفريق يعرض وجهات النظر المختلفة ،واخر يعمل على تحليل المجريات الرياضية ،وغيره لتنسيق الموضوعات في الصفحات المخصصة للرياضة فضلا عن طاقم المصورين والرسامين ،وبدأت تنمو هذه المواد من زوايا صغيرة الى صفحات ثم الى ابواب ثم الى صحف متخصصة «٦».

وان تخصيص عدد خاص او صفحات او ملاحق خاصة بالبطولات الكبيرة له تأثير ايجابي ،لاسيما ان الإثارة الجماعية التي يقوم بها الاعلام الرياضي تحدث في اي وقت ولكنها انجح ما تكون عليه في وقت الازمات كالسخط الجماهيري الذي يحدث نتيجة هزيمة بعض المنتخبات الرياضية وخاصة الفرق الوطنية وخروجها من إحدى البطولات الدولية ، كالتصفيات النهائية لكاس العالم بكرة القدم الذي يعد بمثابة الحلم لهذه الجماهير «٧».

واهتم الاعلام الرياضي بجميع فئاته بلعبة كرة القدم من لاعبين وجمهور وحتى المسيرين لكونهم الركيزة لاي فريق طموح كما ان فوزه او انهزامه يرجع الى طبيعة التأثير الحاصل بينهما ،فقد يؤثر عليهم من عدة جوانب «٨».

وأصبحت كرة القدم هي الغذاء الرياضي الاول التي تحرص عليه الجماهير ، فبماذا نفسر الشهرة الطاغية لنجوم المنتخب التونسي الذين قدموا في نهائيات كاس العالم ١٩٧٨ في الارجنتين عروضا ممتازة ورفعوا سمعة الكرة العربية والافريقية لذلك عرفتهم كل الجماهير في الوطن العربي «٩».

وأسهمت كرة القدم في توفير العيش للأشخاص في العالم اذ يذهب جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ان حوالي ٢٥٠ مليون شخص يعيشون من هذه اللعبة ، اذا افترضنا ان كل شخص من هؤلاء يعيل عائلة تتكون من ٤ افراد فهذا يعني ان حوالي مليار نسمة تقتات من كرة القدم «١٠».

ومع بداية كأس العالم لكرة القدم يستعد عشرات الآلاف من الصحفيين بتغطية أحد الأحداث الرياضية الأكثر مشاهدة في العالم. من تغطية عشرات المباريات ، ومن ثم تغطية الصحفيين الفورية للأحداث التي تعد مهمة شاقّة بحد ذاتها.

ويعرف الحدث الرياضي : كائن موضوعي له ماض وحاضر ومستقبل وهو نتاج سياق اجتماعي معين . ومفهوم الحدث الذي تتبناه التغطية الإخبارية يهتم باللحظة الراهنة اي فقط بحاضر الحدث. ويعني مفهوم الحدث التركيز على ماذا حدث الان "١١".

وأصبح للصحافة الرياضية المتخصصة من خلال إقامة الاحداث الرياضية اهداف منها «١٢» :

١- أهداف اجتماعية : صاحب التطور الذي عرفته الرياضة حركة اجتماعية تسمح للشعوب بتبادل الثقافات عبر اللقاءات المختلفة التي تتمثل في البطولات والاحداث الرياضية الكبيرة سواء في دورات الألعاب الاولمبية او نهائيات كاس العالم .. وهنا نجد مهمة الصحفي الرياضي او رجل الاعلام الرياضي الذي يعمل على الربط بين الجماهير من خلال نقله للاحداث الرياضية ، بحيث يوفر لهم المعارف التاريخية والتقنية حول مختلف التخصصات التي توجد ، وهو يدافع عن الرياضة في سياستها وثقافتها وقيمها الفنية ، وبالتالي فالصحفي او رجل الاعمال يؤدي وظيفة اجتماعية ذات أهمية كبرى .

٢- أهداف اقتصادية : أصبحت المنافسات الرياضية الكبيرة في دائرة اهتمام أصحاب رؤوس الأموال والأسهم كمجال استثمار سريع الربح ، اما اعلاميا فقد يعمل تنظيم مثل هذه التظاهرات على استمرار صدور وسائل الإعلام التي تعد الانشطة الرياضية مادتها الحيوية ومن ثم ديمومة صدورها ، ويجعلها مصدرا للدخل الوافر للأموال.

٣- أهداف سياسية : اصبحت الانظمة السياسية تعمل على استغلال وسائل الاعلام الرياضية لتحقيق اغراض سياسية من خلال الانشطة الرياضية التي نجحت في التقريب والتاثير في العلاقات الدولية بين البلدان وهذا ما تجلى بلقاء الولايات المتحدة الامريكية وايران في كاس العالم عام ١٩٩٤ وكانت لها ابعاد سياسية . فقد لعب الاعلام دورا كبيرا في الحديث عن هذه الابعاد .

وتمتاز الصحافة الرياضية ببعض الخصائص ومن ابرزها الطبيعة الخاصة للحدث الرياضي الذي ياخذ خصائصه ويكتسب ملامحه وسماته من الخصائص والسمات العامة للجانب العملي من الرياضة ومن ابرز خصائص الحدث الرياضي :

- الحدث الرياضي يتمتع بقدر كبير من الديناميكية .

- الحدث الرياضي سلسلة من المواقف المتلاحقة والمتغيرة وربما المختلفة ، والسمة الوحيدة الثابتة للحدث الرياضي هي التغيير الدائم .

- الحدث الرياضي من الاحداث التي يسعى القارى الى الاطلاع عليها ومعرفتها .

- يمثل الحدث الرياضي حلقة ضمن سلسلة متكاملة ومتواصلة .

- يتغير المشهد الرياضي بسرعة ، اي حياة الحدث الرياضي قصيرة .

- الحدث الرياضي يثير اهتمام القارى بشكل مؤقت وربما لحظي "١٣".

ويجند المطبوع في الإحداث الكبرى الكل لتامين تغطية شاملة لها، اي معالجتها صحفيا بأكثر من نص صحفي وبأكثر من نمط "١٤".

وتتم التغطية الصحفية للأحداث الرياضية عبر ثلاث مراحل:

- المرحلة الأولى : تقوم على التغطية التمهيدية للحدث الرياضي عن طريق الحصول على المعلومات الكافية عن الاحداث كالفرق المتنافسة ، وظروف كل فريق وإمكانياته ، واحتمالات فوزه او هزيمته ، واستعداده للمباراة ويأخذ في الغالب طابع التغطية الاخبارية .

- المرحلة الثانية : تقوم على التغطية التسجيلية للإحداث عن طريق الوصف الدقيق لسير الإحداث وتطوره ،ووصف وقائعه مع تسجيل النتائج النهائية لهذا الاحداث وياخذ في الغالب طابع التغطية التحليلية .

- المرحلة الثالثة : تتم في التغطية التقييمية للحدث الرياضي ،وذلك بتقييم اداء كل طرف من إطراف الحدث الرياضي مع الكشف عن الجوانب الايجابية او السلبية في اداء كل منهما واستخلاص الدروس "١٥".

وهناك من يرى ان هناك جوانب قوة في وسائل الاعلام الرياضية وهي تتمثل بالأساس في جودة التغطية الصحفية فضلا عن كمية الصور "١٦" .وتغيرت وظيفة التغطية الصحفية للمباراة عند دخول التلفزيون في مجال التغطية الرياضية بالصورة والصوت اذ تحولت في الصحافة من الوصف الدقيق لإحداثها الى التحليل العميق لخط سيرها والتقييم الدقيق لاداء اللاعبين والحكام والجمهور ، فالتحليل والتقييم اصبح اهم من الوصف والتسجيل في التغطية الصحفية للاحداث الرياضية "١٧" . وان اهمية الحدث الرياضي يلعب دورا في التغطية الصحفية بين مباراة محلية واقليمية، واقليمية وقارية، وقارية دولية "١٨".

وهناك من يرى ان التغطية الرياضية في الوسائل المطبوعة تختلف عن التغطية الرياضية في الاذاعة والتلفزيون من خلال محاولتها في اقناع القراء بالكتابات والقصص وتستخدم صحفيين لهم القدرة على كتابة قصص صحفية تجذب القارئ ، وان محرري الصحف يغطون غالبا قضايا مهمة بعمق كبير "١٩".

وتتمتع الموضوعات الرياضية المقدمة في الصحافة المطبوعة بقدر اكبر في المرونة في الشكل

«تتخذ اشكالا وأنماطا عديدة»، والقصص التي تنشر في الصحف تخصص الكثير من الوقت والمساحة لوصف الإحداث والأماكن التي لايمكن رؤيتها وذلك سعيا الى إثراء الحدث الرياضي الذي يتم وصفه او مشاهدته في الوقت نفسه «٢٠» .

اهتمام الصحافة الرياضية العراقية بالاحداث الكبرى

تهتم مختلف الصحف والمجلات العامة ، والرياضية وحتى الثقافية بالإحداث الرياضية الكبرى لاسيما ببطولة كاس العالم وتخصص لها حيزا كبيرا وتفرد لها ملفات خاصة ، وهناك من يرى ان البطولة تعطي درسا مفيدا لكل من يعتقدون ان اقامة مثل هذه البطولات الكبرى نوع من الهذر او الدعاية السياسية السطحية فهي انعكاس لتطور الدولة، وتسخير قدراتها المتقدمة، وفرصة لوضع الأفكار الجديدة موضع التنفيذ «٢١». حتى اننا نرى ان أصداء المونديال لا يقتصر على الصحفيين الرياضيين بل يهتم به أيضا الكثيرون من أصحاب الأقلام الذين لم يعرف عنهم الاهتمام بالرياضة من خلال كتابة الاعمدة في الصفحات المختلفة في الجرائد .

انطلقت الصحافة الرياضية المتخصصة في العراق عام ١٩٢٢ بصدور مجلة الألعاب الرياضية التي اهتمت بالشأن المحلي بعدها أخذت الصحافة الرياضية تتوسع في نشر الاخبار اذ نطالع في مجلة « الكشاف العراقي « عام ١٩٢٤ اخبارا رياضية عالمية عن نتائج دورة الألعاب الاولمبية التي أقيمت عام ١٩٢٠ في مدينة انتورب البلجيكية «٢٢» ، لكن الاهتمام الأكبر للتغطية الصحفية الآنية كان بشكل كبير بعد الحرب العالمية الثانية» ١٩٣٩-١٩٤٥ « ولاسيما بعد تأسيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وتأسيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عام ١٩٤٨اذ بدأت تشترك الفرق الرياضية في المسابقات العربية والإقليمية والدولية ، واحتلت رياضة كرة القدم موقع الصدارة مما دفع الصحف الى توسيع تغطيتها الصحفية للشؤون الرياضية فضلا عن اصدار ملاحق رياضية وصحف ومجلات رياضية متخصصة وخاصة في البطولات والمسابقات الدولية مثل كاس العالم بكرة القدم .

لم يجد الباحث في دار الكتب والوثائق العراقية شيئاً عن تناول تغطية الصحف العراقية لبطولات كاس العالم الأربع «١٩٣٠، ١٩٣٤، ١٩٣٨، ١٩٥٠» [٢] ، فقد نشرت الصحف الاخبار عن كاس العالم في بطولة عام ١٩٥٤ في سويسرا اذ نشرت جريدة « الانباء « خبرا بعنوان ألمانيا تفوز ببطولة العالم « ٢٣» .

---

٢ * الصحف التي وجدها الباحث لم تتناول كاس العالم علماً ان هناك صحفاً قد صدرت الا ان الدار لا تملك نسخاً منها بسبب الخراب والحرق الذي تعرضت له يومي ١٣ و١٤ نيسان عام ٢٠٠٣ .

وبعد احتلال العراق عام ٢٠٠٣ وبالرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها البلد نتيجة للظروف الأمنية الا ان الصحف الرياضية العراقية واكبت الإحداث الرياضية أولا بأول فقد قامت جريدة الزمان الرياضي اليومية بتغطية بطولة كاس العالم ٢٠٠٦ في المانيا كما كانت سباقة في نشر خبر عن نهائي البطولة الذي انتهى في وقت متأخر «٢٤» . كما قامت جريدة الرياضي الجديد بتخصيص حيز كبير من الصفحات لمونديال ٢٠٠٦ في ألمانيا «٢٥» . وافردت جريدة الملاعب اليومية ٩ صفحات من صفحاتها الـ ١٢ للبطولة نفسها وتحت مسمى : يوميات كاس العالم ٢٠٠٦ « «٢٦»

وخصصت الصحف اليومية العراقية السياسية ملاحق رياضية يومية خاصة بالبطولة كما فعلت جريدة المدى بإصدار ملحق رياضي عن نهائيات كاس العالم باسم « المونديال « «٢٧» ، كما اصدرت جريدة المشرق ملحق رياضي يومي مجاني خاص بمونديال المانيا ٢٠٠٦) «٢٨». وأقدمت جريدة (الاتحاد) على اصدار ملحق رياضي يومي باسم (مونديال ٢٠٠٦) «٢٩» .

وخصصت جريدة الملاعب ٥ صفحات من مجموع صفحاتها البالغة ١٢ صفحة لتغطية مونديال ٢٠١٠ «٣٠». وقامت الملاحق الرياضية اليومية « المدى والزمان والعدالة « وغيرها بتغطية البطولة .

صحفيو العراق في كاس العالم

بالرغم من ان العراق لم يشارك في تصفيات كاس العالم الا في عام ١٩٧٣ الا ان الصحافة الرياضية العراقية كانت حاضرة في نهائيات كاس العالم من خلال تغطيتها للحدث الكروي العالمي قبل هذا التاريخ فقد قامت جريدة « صوت العرب « بتغطية نهائيات البطولة في انكلترا عام ١٩٦٦ بإرسال بعثة مؤلفة من ٤ أشخاص اذ ترأس البعثة عبد الخالق مال الله رئيس القسم الرياضي في الجريدة وعضوية حسن بكري مراسلها في المانيا الغربية وغرب اوربا ، وقاسم الحاج حسن مراسلها في جيكوسلوفاكيا وشرق اوربا وعبد الوهاب السلوم مراسلها في انكلترا والمملكة المتحدة « «٣١» .

وكانت اول بعثة صحفية عراقية وهي الاكبر توفد من قبل رابطة الصحفيين العراقيين التابعة لنقابة الصحفيين العراقيين في نهائيات كاس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦ التي شارك فيها المنتخب العراقي وضمت البعثة التي ترأسها شاكر إسماعيل كل من صكبان الربيعي وصفاء العبد ونصرا الله الداودي والمصور هيثم فتح الله «٣٢» .

وشهدت بطولة عام ٢٠٠٦ في المانيا تواجد الصحفيين الرياضيين الشباب العراقيين بدعوة من مركز اعداد وتدريب الصحفيين في فرنسا «٣٣»،اذ» كانت المحطة الاولى في فرنسا بدخولهم في دورة صحفية لمدة شهر ،والمحطة الثانية في المانيا من خلال متابعة منافسات كأس العالم خارج

الملاعب « في الساحات التي كانت تحتوي على شاشات لنقل المباريات»، وهي تجربة فريدة من نوعها تم الاستفادة منها كثيرا في العمل الصحفي» «٣٤» .

جريدة « مونديال « :

صدر العدد الأول من جريدة «مونديال» يوم الثلاثاء ٢٠١٠/٣/٢٣ وترأس مجلس الإدارة احسان العاملي ورئيس التحرير علي رياح وتولى منصب مدير التحرير عدنان لفتة وسكرتير التحرير هاشم البدري الذي لم يستمر بالعمل سوى ثلاثة اعداد ليتسلم المهمة بعدها محمد حنون الجزائري «٣٥». وصدرت الصحيفة بـ ١٢ صفحة بالحجم الكبير «وحملت ترويستها في الصفحة الأخيرة « صحيفة رياضية تصدر كل احد وثلاثاء وخميس» .

وأوضحت جريدة مونديال نهجها وأهدافها في افتتاحية العدد الاول ٢٠١٠/٣/٢٣ التي كتبها رئيس التحرير علي رياح وأشار فيها الى تسمية المطبوع باسم «مونديال» الذي كان مثار استغراب للتسمية لقربها من انطلاق كاس العالم في جنوب افريقيا وجاءت تحت عنوان « قبل المونديال وبعده» اذ كتب : «هل وجود «مونديال» مرهون بعام كاس العالم او بالمونديال الكروي الكبير الذي ستحتضنه القارة السمراء بعد اقل من ثلاثة أشهر؟!. الإجابة هي ان «مونديال» مفردة اوسع من «المونديال» .. الأولى تعني «عالمي» فيما ينصرف مدلول الأخرى نحو بطولة كاس العالم وحدها..وأظن ان الإجابة واضحة وهي اننا سنخوض في عوالم الرياضة بلا حدود، قبل بطولة كاس العالم.. وبعدها...الخ» .

واهتمت جريدة «مونديال» من العدد الأول لإصدارها ببطولة كاس العالم بوضع مكان ثابت في أعلى الصفحة الأولى لـ «العد التنازلي لانطلاق كاس العالم ٨٠ يوما» كما بدأت بالكتابة عن كاس العالم في العدد الأول من صدورها وتضمنت مواضيع المشاركة العراقية في تصفيات مونديال عام ١٩٧٣ . واستمرت في تكملة هذه السلسلة في الإعداد القادمة .وخصصت الجريدة صفحة كاملة عن كاس العالم تحت عنوان «عرس المونديال» ابتداءً من العدد الثالث ٢٠١٠/٣/٢٨ بعرض معلومات عن المنتخبات المشاركة في مونديال جنوب افريقيا ٢٠١٠ وانجازاتها وتسليط الضوء على نجومها لتتواصل حتى موعد انطلاق البطولة. ومع اقتراب العد التنازلي لانطلاق المونديال زادت الجريدة من عدد صفحاتها عن كاس العالم الى ٣ صفحات من العدد ٣١ في ٢٠١٠/٦/١.

وبدأت الجريدة بالإصدار اليومي لمتابعة إحداث كاس العالم اعتبارا من يوم السبت٢٠١٠/٦/١٢ وبـ ١٢ صفحة ، اي بعد يوم من انطلاق البطولة في ٢٠١٠/٦/١١ الذي صادف يوم الجمعة وهي عطلة رسمية ، وسبقتها في ٢٠١٥/٦/١٠ بإصدار عدد خاص لمناسبة افتتاح كاس العالم تضمن ١٦ صفحة . واحتجبت الجريدة عن الإصدار لمدة يومين لوجود عطلة لتزامنها مع مناسبة دينية في البلد. وكان هناك عدد خاص عن نهائي كاس العالم في ٢٠١٠/٧/١١ونشرت الجريدة إعلانات عن البطولة

اثنان منها يوميا في الصفحتين « الأولى والأخيرة « وتحت عنوان « اربح رحلة لحضور كاس العالم بكرة القدم « ، ونوهت من العدد ١٣ في ٢٠١٠/٤/٢٠ عن مسابقة مونديال الكبرى .

وقام القائمون على الجريدة بوضع تبويب ثابت للصفحات الـ ١٢ اثناء اقامة نهائيات كاس العالم بتسمية اسم الصفحة ، ، وخصصت ست صفحات محلية لآخذ أراء اهل اللعبة عن مباريات كاس العالم بالتحقيق والحوار والتقرير والاستطلاع . وتبويب الصفحات الثابتة هي : « اخبار كاس العالم فضلا عن الإخبار المحلية المهمة ، عيون المونديال ، اضاءات ، أجواء ، مواجهات كاس العالم ، أصداء ، فرسان المونديال ، مرايا ، نسمات ، رؤى ، استطلاعات ، مرافئ ، منوعات في الصفحة الاخيرة «. ولم تكن هناك متغيرات الا في إعداد قليلة من ناحية تغير بعض الصفحات في الإصدار اليومي واختلاف ترقيمها بين عدد وآخر .ونجحت الجريدة في تحقيق منجز هو عدم وجود مرتجع للإعداد التي صدرت اثناء تغطيتها للحدث العالمي التي وصلت الى طباعة ٦,٥ الاف نسخة يوميا بعد ان كانت تطبع ٥ الاف نسخة «٣٦».

وأصبحت تغطية الألعاب الرياضية معيارا رئيسيا لشراء الصحف من قبل المتحمسين للألعاب الرياضية «٣٧».

الاطار العملي

ماهو الفن الصحفي الاكثر استعمالا في التغطية من ناحية التكرارات والمساحة في جريدة "مونديال"؟

الفنـون الصحفيـة في تغطيـة جريدة "مونديال" - الخبر-

جدول رقم "١" يبين التكرارات والمسـاحة والنسب المئوية للخبر

ت	الفنون الصحفية / الخبر	المجموع			
		تكرار	٪	مساحة	٪
١	خبر عالمي عن كاس العالم	٨١١	٨٠,٨٥	١٠٦٨٠٥	٦٨,٤٢
٢	خبر محلي بعيدا عن كاس العالم	١١٦	١١,٥٦	٢٨٢٨٢	١٨,١٢
٣	خبر عربي عن كاس العالم	٣١	٣,٠٩	٧٥١٧	٤,٨٢
٤	خبر محلي عن كاس العالم	٢٧	٢,٧	١٠٨٥٩	٦,٩٦
٥	خبر عالمي بعيدا عن كاس العالم	١٤	١,٤	١٨١٩	١,١٦
٦	خبر عربي بعيدا عن كاس العالم	٤	٠,٤	٨٠٧	٠,٥٢
	المجموع	١٠٠٣	٪١٠٠	١٥٦٠٨٩	٪١٠٠

يبـين الجدول رقم "١" ان أكـثر الاخبار تغطية في جريـدة "مونديال"هو الخبر العـالمي الذي يتناول نهائيـات كاس العالم وجاء اولا تكرارا ومسـاحة اذ تكرر٨١١ مرة وبنسـبة ٨٠,٨٥٪ ومسـاحة ١٠٦٨٠٥سم٢ وبنسـبة ٦٨,٤٢٪ وهـذا متوقع لان المنافسـات ضمـت ٣١ منتخبا عالميا باسـتثناء المنتخـب الجزائري الـذي تم ابعاده مـن قارة افريقيـا ووضعه ضمن التصنيـف العربي.

وأولـت الجريـدة اهتمامـا بالأخبـار المحليـة المهمة التي ليسـت لها علاقـة بالبطـولة فقد جاءت ثانيـا تكرارا ومسـاحة بعد الاخبـار العالمية الخاصـة بالبطولة اذ تكـررت "١١٦"مرة وبنسـبة ١١,٥٦٪ ومسـاحة ٢٨٢٨٢سم٢ وبنسـبة١٨,١٢٪، وهـذا ناتج عـن اهتمامهـا بالإخبـار المتعلقة بدوري كـرة القدم العـراقي اذ تخصـص له صفحتـين في حـالة اقامـة مبارياتـه .وجـاء الخبر العـربي عن البطـولة ثالثا مـن التكـرارات٣١ مـرة وبنسـبة ٣,٠٩٪ والمسـاحة رابعـا ٧٥١٧سم٢وبنسـبة ٤,٨٢ ٪ واتى الخـبر المحلي عـن البطـولة [٣*] رابعا مـن ناحية التكـرارات بتكرار٢٧ مـرة ونسـبة ٢,٧ لكن في المسـاحة جاء ثالثا بمسـاحة ١٠٨٥٩سم٢ وبنسـبة ٦,٩٦٪. ووقفـت الأخبـار العالمية العامة خامسـا بتكرار ١٤مرة وبنسـبة ١,٤ وبمسـاحة ١٨١٩ سم٢ وبنسـبة ١,١٦ ٪ . وجـاء الخبر العـربي العام اخيرا بتكرار ٤ مرات وبنسـبة ٠,٤٪ ومسـاحة ٨٠٧ سم٢ وبنسـبة ٠,٥٢٪ ، وهـو متوقع لان المطبوع خصـص لتغطية المونـديال لكن هناك اخبـار مهمة تهم الوسـط الـرياضي وتسـتوجب النشر.

٣*الخـبر المحلي : الخبر الذي له علاقة بالمونديال ولكن مواده محلية .

الفنون الصحفية في تغطية جريدة "مونديال" - العمود -

جدول رقم "٢" يبين التكرارات والمساحة والنسب المئوية للعمود الصحفي

ت	الفنون الصحفية / العمود الصحفي	المجموع			
		ت	%	م	%
1	هيئة التحرير	51	30.36	12169	32.04
2	كتاب اعمدة من اللاعبين القدماء	24	١٤,٢٨	6068	15.97
3	كتاب وملاك الجريدة	16	9.52	3780	9.95
4	اعلاميون عراقيون من خارج الجريدة يقيمون خارج البلد	13	7.74	2824	7.43
5	كتاب اعمدة من الحكام	12	7.14	2873	7.56
6	كتاب اعمدة محلية بعيدا عن كاس العالم	11	٦,٥٥	2174	٥,٧٢
7	كتاب الاعمدة من المراسلين من الجريدة	10	5.95	2086	5.5
8	كتاب اعمدة عربية	9	٥,٣٥	١٨٠٦	4.75
9	كتاب اعمدة من المدربين	9	5.35	1480	3.9
10	اعلاميون عراقيون من خارج الجريدة	8	4.76	1740	4.58
11	كتاب اعمدة عالمية	٢	١,٢	٣٦٤	0.96
12	كاتب عمود من القراء المساهمين	2	1.2	352	0.93
13	كاتبات اعمدة من الاعلاميات	1	0.6	268	0.71
	المجموع	١٦٨	٪١٠٠	٣٧٩٨٤	٪١٠٠

يظهر الجدول رقم "٢" ان أكثر الأعمدة التي تم نشرها في الجريدة كانت متباينة من ناحيتي التكرارات والمساحة باستثناء المراكز الثلاثة الاولى التي تصدرتها هيئة التحرير تكرارا ومساحة بتكرار ٥١ مرة من ١٥٧ عمودا نشر عن نهائيات كاس العالم وبنسبة ٣٠,٣٦٪ والأمر نفسه ينطبق على المساحة التي بلغت ١٢١٦٩سم٢ وبنسبة ٣٢,٠٤٪ وهذا الآمر ناتج عن تخصيص عمود يومي لرئيس التحرير [٤*] بعنوان « بعض ما يقال « في الصفحة الأولى على طوال إصدار المطبوع اليومي لـ ٢٧ يوما لتغطية الحدث العالمي الكبير وبمساحة ٧٨٠٣سم٢ وبنسبة ٣٢,٠٤، والحال نفسه لمدير التحرير الذي خصص له عمود في الصفحة الأخيرة « خط النهاية « وهما الوحيدان اللذان

٤ * تواجد رئيس التحرير في جنوب افريقيا بايفاده من قبل قناة الجزيرة الرياضية التي يعمل فيها مراسلا في بغداد ،وكتب عموده الصحفي هناك وقام باصدار كتاب بعنوان : « كنت هناك / يوميات اعلامي عراقي في مونديال ٢٠١٠» تضمن جميع الاعمدة التي كتبها من قلب الحدث .

كتبا بشكل يومي لكن الأخير كتب ٢١عمودا عن المونديال والمتبقي عن الإحداث المحلية المهمة، والأعمدة الثلاثة الأخيرة كانت لرئيس مجلس الإدارة بعنوان «سياسة من الرياضة». وجاء ثانيا كتاب الأعمدة من اللاعبين القدماء بتكرار ٢٤مرة وبنسبة ١٤,٢٨٪ ومساحة ٦٠٦٨ وبنسبة ١٥,٩٧٪، واتى ثالثا تكرارا ومساحة أعمدة الصحفيين على ملاك الجريدة بتكرار ١٦ مرة وبنسبة ٩,٥٢ ومساحة ٣٧٨٠ وبنسبة ٩,٩٥ ٪ .وبالرغم من ان صفحات الجريدة خصصت للبطولة الا انها لم تهمل او تنسى الشان المحلي بكتابة الأعمدة التي لها مساس بالوسط الرياضي اذ نشرت ١١ عمودا مختلفا فقد جاءت سادسا تكرارا ومساحة وجاء سابعا كتاب الاعمدة من المراسلين في الجريدة. واستقطبت الجريدة كتاب أعمدة عرب ليقفوا في المركز الثامن تكرارا مناصفة مع كتاب الاعمدة من المدربين العراقيين الذين جاءوا ثامنا في المساحة. فضلا عن ان المطبوع لم يخل من الأعمدة الأجنبية بوجودها في المركز ١١ تكرارا ومساحة واقتصرت على كاتب واحد هو الفرنسي أرسين فينكر مدرب فريق ارسنال الانكليزي. ويحسب للجريدة بأنها منحت المجال لكتاب أعمدة في الجانب الإعلامي «إعلاميين واعلاميات» ممن يستهون الكتابة في الجانب الرياضي او من اهل الاختصاص «المدربين والحكام واللاعبين القدماء».اضافة الى مساهمات من القراء .

الفنون الصحفية في تغطية جريدة «مونديال» - التقرير الصحفي

جدول رقم "٣" يبين التكرارات والمساحة والنسب المئوية للتقرير الصحفي

ت	الفنون الصحفية	المجموع			
		ت	%	م	%
1	تقرير عالمي عن كاس العالم	163	٧٨	104537	٧١,٥٧
2	تقرير محلي عن كاس العالم	30	١٤,٣٥	30411	٢٠,٨٢
3	تقرير ليس له علاقة بالمونديال	12	٥,٧٤	٩٥٤٦	٦,٥٤
4	تقرير عربي عن كاس العالم	4	١,٩١	1567	١,٠٧
المجموع		٢٠٩	٪١٠٠	146061	٪١٠٠

يبين الجدول اعلاه ان الجريدة اعتمدت كثيرا على التقارير العالمية التي تتعلق بوصف مباريات البطولة والمأخوذة من وكالات الانباء والمواقع الرياضية بعد انتهاء المباريات مباشرة وتنشر في اليوم التالي "٣٨" ، فقد كانت الاكثر تكرارا ١٦٣ مرة وبنسبة ٧٨٪ ومساحة ١٠٤٥٣٧سم٢ وبنسبة ٧١,٥٧٪ .ثم التقرير المحلي عن البطولة ثانيا تكرارا ٣٠ مرة وبنسبة ١٤,٣٥٪ ومساحة ٣٠٤١١سم٢ وبنسبة ٢٠,٨٢٪ وهذا واضح نتيجة تناول كتاب الجريدة لتحليل المباريات. ووقف التقرير العام الذي

ليس له علاقة بالبطولة ويتعلق بإحداث الرياضة العراقية ثالثا تكرارا بـ١٢ مرة وبنسبة ٥,٧٤٪ ومساحة ٩٥٤٦سم٢ وبنسبة ٦,٥٤٪ .يليه اخيرا التقرير العربي تكرارا ٤ مرات وبنسبة ١,٩١٪ ومساحة ١٥٦٧سم٢ وبنسبة ١,٠٧٪ وهذا متوقع لوجود منتخب عربي وحيد مشارك هو الجزائر الذي خاض ٣ مباريات فقط .

الفنون الصحفية في تغطية جريدة «مونديال» - الحديث الصحفي

جدول رقم "٤" يبين التكرارات والمساحة للحديث الصحفي

ت	الفنون الصحفية	المجموع			
		ت	%	م	%
1	الحديث المحلي	12	70.59	10608	٨٢,٢
2	الحديث العالمي	5	٢٩,٤١	2297	١٧,٨
	المجموع	١٧	٪١٠٠	12905	٪١٠٠

يشير جدول رقم "٤" ان الحديث المحلي جاء اولا تكرارا بتكرار ١٢مرة وبنسبة٧٠,٥٩ ٪ والمساحة ١٠٦٠٨سم٢ بنسبة ٨٢,٢ ٪ واتى الحديث العالمي ثانيا تكرارا ٥ مرات وبنسبة٢٩,٤١ ٪ ومساحة ٢٢٩٧سم٢ وبنسبة ١٧,٨٪ . ونستنتج ان الجريدة اعتمدت على إجراء الحديث الصحفي المحلي وكان النصيب الاكبر لرئيس التحرير الذي استثمر وجوده في قلب الحدث في جنوب افريقيا بإقامة اللقاءات مع نجوم الكرة العالمية ، كما ان إجراء الحديث العالمي كان يأخذ من المواقع والصحف الرياضية.ولم تتناول الجريدة الحديث الصحفي مع النجوم العرب رغم وجود فريق عربي مشارك في المونديال .

الفنون الصحفية في تغطية جريدة "مونديال" - التحقيق الصحفي

جدول رقم "٥" يبين التكرارات والمساحة للحديث الصحفي

ت	الفنون الصحفية	المجموع			
		ت	%	م	%
1	التحقيق المحلي	125	89.3	91364	٨٩,٩
2	استطلاع محلي	15	١٠,٧	10257	١٠,١
	المجموع	١٤٠	٪ ١٠٠	101621	٪ ١٠٠

اقتــصر التحقيــق الصحفي في الجريــدة فقط على الجانب المحــلي فقد سجل التحقيــق ١٢٥ تكرارا وبنســبة ٨٩,٣٪ ومســاحة ٩١٣٦٤سم٢ وبنســبة ٨٩,٩٪ وجــاء الاســتطلاع ثانيا ١٥ تكرارا وبنســبة ١٠,٧٪ ومســاحة١٠٢٥٧ وبنســبة١٠,١٪ لأخــذ أراء المتابعين والمحللــين والجمهور من أصحاب الشــأن الكروي ، والشــخصيات الرياضية والاعلاميــة والاكاديمية وشمل ايضــا الادباء والفنانين حتى العنصر النســوي.

الفنـون الصحفيـة في تغطية جريـدة "موندیال" - الكاريكاتير

جدول رقم "٦" يبين التكرارات والمســاحة للكاريكاتير الصحفي

ت	الفنون الصحفية	المجموع			
		ت	%	م	%
1	كاريكاتير عربي	١٥	٣٦,٥٨	٧٩٢	٣٥,٨٧
2	كاريكاتير محلي	١٣	31.71	٧٢٠	٣٢,٦١
3	كاريكاتير عالمي	١٣	31.71	٦٩٦	٣١,٥٢
المجموع		٤١	٪ ١٠٠	٢٢٠٨	٪ ١٠٠

يتضــح من الجــدول رقم «٦» أنّ الكاريكاتير العربي الذي له علاقة بالموندیال كان الاكثر اســتخداما اذ جــاء اولا تكرارا ١٥ مرة وبنســبة ٣٦,٥٨٪ ومســاحة ٧٩٢ سم٢ وبنســبة ٣٥,٨٧٪ وتســاويا الكاريكاتير المحــلي والعالمي بالتكرارات ١٣مرة وبنســبة ٣١,٧١٪ بينما اختلفا في المســاحة لمصلحــة الكاريكاتير المحلي بمســاحة بلغــت٧٢٠سم٢ وبنســبة ٣٢,٦١٪ يليــه ثالثا الكاريكاتــير العالمي بمســاحة ٦٩٦ سم٢ وبنســبة ٣١,٥٢٪. واعتمــدت الجريــدة على رســامي من الجريــدة للكاريكاتير المحــلي ، في حــين كان الكاريكاتير العــربي والعالمي مأخــوذاً من من مواقــع الانترنت والمواقــع الرياضية العربيــة والعالمية .

الفـن الصحفـي الاكثر تغطية في التكرارات والمسـاحة في جريدة «موندیال» ؟

جدول رقم "٧" يبين التكرارات والمســاحة للفنون الصحفية المستخدمة لتغطية كاس العالم

ت	الفنون الصحفية	المجموع			
		ت	%	م	%
1	الخبر	٨٦٩	61.15	125181	30.22
2	التقرير	١٩٧	١٣,٨٦	136515	٣٢,٩٦
3	العمود الصحفي	157	11.05	٣٥٨١٠	٨,٦٤
4	التحقيق	١٤٠	9.85	101621	٢٤,٥٣

5	الكاريكاتير	٤١	٢,٨٩	٢٢٠٨	٠,٥٣
6	الحديث	١٧	1.2	12905	٣,١٢
	المجموع	1421	100%	414240	100%

بعد ان تم تحليل الفنون الصحفية مستقلاً ، قام الباحث بالتحليل النهائي لها والتي اشارت في ضوء الجدول رقم «٧» الى أنّ اكثر الفنون الصحفية استخداما في جريدة «مونديال» من ناحية التكرارات هو الخبر بتكرار٨٦٩ مرة وبنسبة ٦١,١٥٪ وجاء التقرير ثانيا بتكرار بلغ ١٩٧ مرة وبنسبة ١٣,٨٦٪ ووقف العمود الصحفي ثالثا بتكرار ١٥٧مرة وبنسبة ١١,٠٥٪ يليه فن التحقيق الصحفي والكاريكاتير واخيرا الحديث الصحفي وبلغ المجموع الكلي للتكرارات ١٤٢١مرة.

ويكشف الجدول انه كان هناك اختلاف كبير من ناحية المساحة بالنسبة لإشغالها من الفنون الصحفية عن التكرارات فقد جاء التقرير اولا مساحة بلغت ١٣٦٥١٥سم٢ وبنسبة ٣٢,٩٦٪ واتى الخبر ثانيا بمساحة ١٢٥١٨١سم٢ وبنسبة ٣٠,٢٢٪ وجاء التحقيق الصحفي ثالثا بمساحة مقدارها ١٠١٦٢١سم٢ وبنسبة ٢٤,٥٣٪ والعمود الصحفي رابعا والحديث الصحفي خامسا، واحتل الكاريكاتير الترتيب الاخير . وبلغ مجموع المساحة الكلية ٤١٤٢٤٠سم٢ .

ونستنتج ان المطبوع اعتمد في الأغلب على الخبر الصحفي الذي كان الأكثر استخداما وهذا ناتج عن مواكبة الصحيفة للاحداث بنشرها لنتائج المباريات مع الصور بعد انتهاءها وفي وقت متأخر من الليل ونشرها في اليوم التالي بالرغم من الظروف المحيطة بالبلد وخصوصا الجانب الأمني ، كما انها سايرت وصف المباريات وتحليلها من خلال التقرير الصحفي سواء المأخوذ من الوكالات او من خلال قراءة تحليلية من محرريها الذي جاء ثانيا .

وتميزت الجريدة بكثرة الاعمدة الصحفية اذ كانت نسبة ما ينشر ٦ اعمدة في اليوم الواحد اي نصف الصفحات المنشورة البالغة ١٢ صفحة ،لكن الامر اختلف من ناحية المساحة في الجريدة التي شغل فيها التقرير الصحفي النسبة الاكبر وبفارق بسيط عن الاخبار فالمعروف ان التقرير ياخذ مساحة اكبر وهو ما لوحظ في الجريدة التي كانت تخصص صفحة كاملة للتقرير عن مباريات البطولة، والامر نفسه ينطبق على التحقيق الصحفي الذي يخصص له في بعض الاحيان نصف صفحة للتحقيق الواحد .

ونستنتج ان الجريدة لم تهمل ولم تبتعد عن الشان المحلي او العربي او العالمي للإحداث الرياضية الأخرى المهمة بمختلف الالعاب الرياضية بالرغم من انها خصصت صفحاتها لنهائيات كاس العالم. وشكلت نسبة الفنون الصحفية في الجريدة لتغطيتها لنهائيات كاس العالم أهمية كبيرة

بلغــت ٩٠,٣٪ قياســا بالفنون الاخــرى غير الخاصــة بالمونديال وكانت نســبتها ٩,٧٪ .

وكانــت الجريــدة قــد خصصت أبــواباً ثابتة عــلى مــدى ايام تغطيتهــا لنهائيــات كاس العالم من ضمنها برنامج التســلية وهي : كلمــات متقاطعة التي تضمنــت معلومات عن البطولة ونجومها الســابقين والحاليــين ولم تدخــل ضمــن الجداول فقد نــشرت ٢٧ يوما وبمســاحة ٣٩٢٠ سم٢ فضلا عــن باب الابراج تحت مســمى «انــت والنجوم» الــتي تكررت٢٦ مــرة والمســاحة ٩٨٨٠سم٢، كما قامــت الجريدة بنشر الإعــلانات الــتي كانت عــلى الأغلب ثلاثــة إعلانات في اليــوم الواحد وبقياســات مختلفــة في ثلاث صفحــات التي كانــت جميعها لصاحــب شركة علاء الــتي يملكها رئيــس مجلــس الإدارة في الجريدة .

وأفــردت الجريــدة حــيزا للإحصائيــات عن المبــاريات التي تقــام ونتائجهــا التي بلغــت ٥٩ مرة ومســاحة ١٤١٩٩ زائــدا باب الذكريات القديمة التي تشــمل ذكــريات نهائيات كاس العــالم منذ انطلاقها حتى اخــر بطولة .

المصـادر التـي تعتمد عليها الجريدة للحصـول على تغطية جيدة ؟

جدول رقم «٩» يبين التكرارات والنســب المئوية لمصادر الموضوعات الرياضية المنشورة

ت	المصادر	التكرارات	النسبة %
1	من دون مصدر	572	47.95
2	صحف ومجلات	226	18.94
3	محرر	136	11.4
4	مراسل	80	6.71
5	مواقع انترنت	46	3.86
6	قنوات فضائية	45	3.77
7	هيئة تحرير	37	3.1
8	وكالات	16	1.34
9	كتاب خارجيين	10	0.84
10	اذاعات	9	0.75
11	اتحاد الصحافة الرياضية	8	0.67
12	اندية واتحادات	8	0.67
	المجموع	1193	100%

يشــير الجــدول اعلاه الى أنّ فئــة من دون مصدر قد حــازت على الترتيــب الاول بتكرار ٥٧٢ وبنســبة ٤٧,٩٥٪ وجــاءت فئة صحــف ومجلات ثانيــا بتكرار٢٢٦وبنســبة ١٨,٩٤٪ ، وفئة المحــررين ثالثا

بتكرار ١٣٦ مرة وبنسبة ١١,٤٪ ثم رابعا مصدر مراسل بتكرار ٨٠ موزعة على مراسلين محليين بتكرار ٥٤ وخارجي ٢٦ وبنسبة ٦,٧١٪ وخامسا جاء مواقع الانترنيت وسادسا القنوات الفضائية يليه مصدر هيئة التحرير.

ونستنتج مما تقدم أنّ هناك تباينا كبيراً بين مصادر الموضوعات الرياضية التي وردت في الجريدة التي استعانت بمصادر عديدة لنشر الاخبار والفعاليات الخاصة بالبطولة واعتمدت على المواقع الرياضية التي تصدر باللغة العربية والعالمية عبر شبكة الانترنت لكون البطولة عالمية كما اعتمدت بنسبة اقل على ملاك الجريدة «المراسلين والمحررين وهيئة التحرير» في استقاء الاخبار والموضوعات الرياضية فضلا عن القنوات الفضائية وابرزها قناة الجزيرة الرياضية التي خصصت موقعا خاصا بالحدث .

كيف استثمرت الصورة الصحفية المستخدمة في التغطية ؟

قام الباحث اولا بتقسيم انواع الصور ومن ثم تحليلها مجتمعة .

الصور الشخصية

جدول رقم "١٠" يبين التكرارات والمساحة والنسب المئوية للصور الشخصية

ت	الصور الشخصية	المجموع الكلي			
		ت	%	م	%
1	محلية	671	49.48	23427	30.78
2	عالمية	669	49.34	51255	67.36
3	عربية	16	1.18	1413	1.86
المجموع		1356	100%	76095	100%

تشير بيانات الجدول "١٠" عن استخدام الصور الشخصية في الجريدة الى أنّ هناك تنافساً ما بين الصورة المحلية [٥*] والعالمية وكان الفارق ضئيلاً جدا هو صورتان من ناحية التكرارات لمصلحة الصورة المحلية التي حازت على الترتيب الاول بتكرار بلغ ٦٧١ وبنسبة ٤٩,٤٨ ٪ وهذا يعود الى ان الجريدة كانت تنشر في التحقيق الواحد الصور لمن تجري معهم حديثاً لكن الامر اختلف في المساحة اذ جاءت ثانيا ٢٣٤٢٧سم٢ وبنسبة ٣٠,٧٨٪، لتكون الحيازة الاكبر لمصلحة الصورة العالمية اذ شغلت ٥١٢٥٥سم٢ وبنسبة ٦٧,٣٦٪ وهذا ناتج من تكبير الصور الشخصية للاعبين لاسيما المشهورين، الا انها جاءت ثانيا بالتكرارات ٦٦٩ مرة وبنسبة ٤٩,٣٤٪ . ولم يطرأ أي

٥* وهي الصورة المحلية التي تنشر في مواضيع عن كاس العالم .

تغيـير عـلى الصـورة العربية التي اتـت اخيرا بتكرار ١٦ مرة وبنسـبة ١,١٨٪ ومسـاحة ١٤١٣ وبنسـبة ١,٨٦٪ .

الصور الجماعية

جدول رقم "١١" يبين التكرارات والمسـاحة والنسب المئوية للصور الجماعية

	الصور الجماعية	المجموع الكلي			
		ت	%	م	%
1	عالمية	270	92.47	31353	91.87
2	محلية	١٧	5.82	2206	6.46
3	عربية	5	1.71	570	1.67
المجموع		292	100%	34129	100%

يظهـر الجدول رقم "١١" ان الصـور الجماعية في الجريـدة شهدت حضورا قويا للصـور العالمية التي جاءت اولا بتكرار ٢٧٠ مرة وبنسـبة ٩٢,٤٧٪ وايضا المسـاحة ٣١٣٥٣سم٢ وبنسـبة ٩١,٨٧٪ وهذا متاتٍ مـن كـون اغلب المنتخبات العالمية المشـاركة يصـل عددهـا الى ٣١ منتخبا التي تتكـرر صورها في كل تقـرير، وجاءت الصور المحلية ثانيا بتكرار ١٧ مرة وبنسـبة ٥,٨٢٪ ومسـاحة ٢٢٠٦ وبنسـبة ٦,٤٦٪، بينـما سجلت الصـور العربية رقما متدنيـا في التكرارات بـ ٥ مرات وبنسـبة ١,٧١٪ ومسـاحة ٥٧٠سم٢ وبنسـبة ١,٦٧٪ وهـذا متوقـع نتيجة وجـود منتخب عربي واحد الـذي تكررت صـوره في مبارياته الثلاث الـتي خاضها.

الصور العامة

جدول رقم "١٢" يبين التكرارات والمسـاحة للصور العامة

ت	الصور العامة	المجموع الكلي			
		ت		م	%
1	عالمية	276	85.98	31020	88.5
2	عربية	30	9.35	2590	7.39
3	محلية	15	4.67	1441	4.11
المجموع		321	100%	35051	100%

يكشف الجدول رقم "١٢" ان الامر لم يختلف في الصور العامة في الجريدة بالنسبة للصور العالمية التي كانت في الصدارة تكرارا ومساحة اذ تكررت ٢٧٦ مرة وبنسبة ٨٥,٩٨٪ وشغلت مساحة ٣١٠٢٠سم٢ وبنسبة ٨٨,٥٪ ، بينما تغير الحال ما في التنافس بين الصور المحلية والعربية اذ جاءت الصور العربية ثانيا بتكرار٣٠ مرة وبنسبة ٩,٣٥٪ ومساحة ٢٥٩٠ وبنسبة ٧,٣٩٪ ، ووقفت الصور المحلية ثالثا في التكرارات بـ ١٥ مرات وبنسبة ٤,٦٧٪ ومساحة ١٤٤١سم٢ وبنسبة ٤,١١ ٪ .

الصورة الصحفية المستخدمة التي احتلت الصدارة من ناحيتي التكرار والمساحة

جدول رقم "١٣" يبين التكرارات والمساحة للصور الخاصة بنهائيات كاس العالم

ت	الصور	المجموع الكلي			
		ت	%	م	%
1	الشخصية	1356	64.73	76095	47.91
2	العامة	321	15.32	35051	22.07
3	الجماعية	292	13.94	34129	21.5
4	مباريات	126	٦,٠١	13534	٨,٥٢
	المجموع	2095	100%	158809	100%

تشير البيانات في الجدول رقم «١٣» بشان اشكال الصور التي استخدمتها جريدة «موندیال» الى أنّه لايوجد متغير ما بين التكرارات والمساحة للصور فقد حصلت الصور الشخصية على الترتيب الاول تكرارا ومساحة وبفارق كبير عن المضامين الأخرى اذ تكررت ١٣٥٦وبنسبة ٦٤,٧٣٪ ومساحة ٧٦٠٩٥سم٢ وبنسبة ٤٧,٩١٪ ، وجاءت الصورة العامة ثانيا بتكرار ٣٢١ مرة وبنسبة ١٥,٣٢٪ وشغلت المساحة ٣٥٠٥١سم٢ وبنسبة٢٢,٠٧٪ واتت الصورة الجماعية ثالثا بتكرار ٢٩٢ مرة وبنسبة ١٣,٩٤٪ ومساحة ٣٤١٢٩سم٢ وبنسبة ٢١,٥٪، واخيرا صور المباريات بتكرار١٢٦ وبنسبة ٦,٠١ ومساحة ١٣٥٣٤سم٢ وبنسبة ٨,٥٢ ٪ .

ويلاحظ ان الجريدة اعتمدت على الصورة الشخصية المرافقة للاخبار التي تشكل الاغلبية الاكبر من الفنون الصحفية سواء كان على الصعيدين المحلي او العالمي لان الصور الشخصية تكون جذابة للقراء ، لكن هناك مسالة لم يتم الالتفات لها وهي وجود صور لاكثر من شخصية نفسها في العدد الواحد فيما يتعلق للصور المحلية .

ونستنتج من الجدول اعلاه ان الجريدة اعتمدت في الحصول على الصور الخاصة بكاس العالم وخصوصا الاجنبية التي كانت تحصل عليها من مصوريها ومن الحدث بتواجد المصور العراقي كريم جعفر وأفردت لها زاوية تحت عنوان « تصوير مع الحدث « فضلا عن الصور من الوكالات والمواقع الالكترونية الرياضية التي تهتم بالصور وتقوم بنشر الصور بشكل سريع والمباريات قائمة

.لكنهـا لا تضـع علامـة الوكالة عـلى الصور ، اما بالنسـبة للصـور المحليـة فيتم جلبهـا بالاعتماد على مصوريهـا ومحرريها . وتعد مسـاحة الصور واحـدة من الاعتبارات التي تكسـب الصـورة اهمية لأنّها تجـذب اهتمام القـراء نحو المادة المرافقـة للصورة .

التكرارات والمساحة للصور بشكل عام

جدول رقم "١٦" يبين التكرارات والمسـاحة والنسب المئوية للصور بشكل عام

ت	الصور	المجموع الكلي			
		ت	%	م	%
1	صور خاصة بكاس العالم	2095	94.75	158809	٩٤,٣٤
٢	صور بعيدا عن كاس العالم	116	5.25	9520	5.66
المجموع		٢٢١١	100%	168329	100%

يبـين الجـدول اعـلاه ان الجريدة اعتمدت بشـكل كبـير على الصـور الخاصة بالحـدث الرياضي الكبـير تكرارا ومسـاحة اذ تكـررت ٢٠٩٥ مرة من بين المجمـوع الكلي ٢٢١١ مرة وبنسـبة عالية ٩٤,٧٥٪ وشـغلت المسـاحة ١٥٨٨٠٩سم٢ مـن مجموع المسـاحة الكليـة ١٦٨٣٢٩ وبنسـبة كبـيرة ٩٤,٣٤٪ وهذا متوقـع لان الجريـدة خصصت للبطـولة ، في حـين الامر يختلـف في الصور الـتي لا تتعلق باحداث نهائيـات كاس العـالم اذ تكـررت ١١٦ مرة وكانت الأغلبية للصـور المحلية بـ١١٠ صـور ثم العالمية ٥ صور والعربيـة صورة واحدة ، والامر نفسـه للمسـاحة التي شـغلت ٩٥٢٠سم٢ كانت الأغلبيـة فيها للصور المحلية ثم العالميـة والعربية .

النتائج

ابرز النتائج التي توصل اليها البحث هي :

١- شكلت نسبة الفنون الصحفية في الجريدة بتغطيتها لبطولة كاس العالم كأهمية كبيرة بلغت نسبتها ٩٠,٣٪ قياسا بالفنون الأخرى غير الخاصة بالمونديال ونسبتها ٩,٧٪ .

٢- اعتمد المطبوع في الاغلب على الخبر من بين الفنون الصحفية الاخرى في الجريدة من ناحية التكرارات وهذا ناتج عن مواكبتها للاحداث.

٣- اهتمت الجريدة بالتحليل الرياضي للمباريات من خلال اعداد التقارير والتحقيقات والاحاديث الصحفية كما تميزت بتناولها لجميع الفنون الصحفية .

٤- غلبت على الصحيفة نشر الصور واحتلت الصور الخاصة بكاس العالم نسبة كبيرة من ناحيتي التكرارات ٩٤,٧٥٪ والمساحة بنسبة ٩٤,٣٤ ٪ قياسا بالصور التي ليس لها شان بالحدث العالمي.

٥- تكرار الاسماء والصور بالنسبة للشخصيات الرياضية واطراف لعبة كرة القدم في المواضيع بالعدد الواحد.

الاستنتاجات

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث يمكن أن نستنتج:

١- ان الصحافة الرياضية العراقية تولي اهتماما كبيرا للأحداث الرياضية الدولية الكبرى وخصوصا بطولة كاس العالم من خلال التغطية الصحفية التي تنعكس ايجابا على مستوى الكرة المحلية

٢- ان الجريدة جعلت القارى الرياضي العراقي في قلب الحدث بتغطيتها للبطولة ومجرياتها فضلا عن البحث عن الاخبار المثيرة خارج اسوارها والتي لها علاقة بالجانب الاجتماعي للاعبين.

٣- على الرغم من عدم مشاركة المنتخب العراقي في البطولة الا ان الصحيفة اهتمت بمشاركة المنتخبات العراقية في بطولة كاس العالم في ١٩٨٦ والتصفيات للبطولات السابقة .

٤- ان تنوع كتاب الأعمدة من إعلاميين وأدباء وصحفيين ومن العنصر النسوي عن أحداث البطولة ادى الى تناول تغطية كل المجالات والميادين .

٥- ان هناك تبايناً كبيراً بين مصادر الموضوعات الرياضية التي وردت في الجريدة على الرغم من ان الاغلبية كانت لفئة من دون مصدر.

الهوامش

1. فؤاد شاكر ، حصاد القرن العشرين - الالعاب الرياضية ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2004، ص199.
2. جريدة السفير اللبنانية على موقع شبكة الانترنت في 5/6/2006.
3. بركات عبد العزيز منهاج البحث الإعلامي : الأصول النظرية ومهارات التطبيق ، القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2011، ص67 .
4. محمود خليل ، أساليب البحث العلمي في الصحافة والاعلام ، عمان : دار الصحف للنشر ، 2013، ص84 .
5. هادي عبدالله ، الفنون التلفزيونية في تغطية الاحداث الرياضية الكبرى تغطية الجزيرة الرياضية للدورة الاسيوية الخامسة عشرة نموذجا ، اطروحة دكتوراه في جامعة بغداد -/ كلية الاعلام ،2007.
6. عبد الرزاق علي الهيتي ، الصحافة المتخصصة، عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع ، 2010، ص210.
7. ياسين فضل ياسين ، الاعلام الرياضي ، عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع 2010 ، ص95.
8. عيسى الهادي ، دراسات في الاعلام الرياضي التربوي ، القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2012 ، ص15 .
9. ضياء عبد الرزاق حسن ، الاعلام الرياضي ودوره في الواقع الرياضي ، بحوث المؤتمر العربي الرياضي العام الاول المغرب – الرباط ، 1979 ، ص190 .
10. هادي عبدالله ،الاتصال الرياضي من جدران الكهوف الى الاقمار الصناعية، بغداد : شركة الانس ، ٢٠٠٩، ص٨٦ .
11. اديب خضور ، الاعلام المتخصص ، المكتبة الاعلامية ، 2003، ص208.
12. عيسى الهادي ،دراسات في الاعلام الرياضي التربوي، م.س.ذ ، ص21.
13. اديب خضور ، الاعلام المتخصص ،م.س.ذ ، ص193.
14. احمد زين الدين ، التحرير الصحافي دليل عملي ، بيروت : دار النهضة العربية ، ط2 ، 2012، ص140.
15. حسنين شفيق ، الصحافة المتخصصة المطبوعة والالكترونية ، مصر : دار النهضة، ج1 ، 2006 ، ص74. انظر : محمد الحفناوي، بدايات الفن الصحفي، مصر : دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، 2014 ، ص125.
16. ديفيد روي ، الرياضة والثقافة ووسائل الاعلام - الثالوث الصعب ، ترجمة هدى فؤاد،

القاهرة : مجموعة النيل العربية، 2006 ، ص297 .
17. ياسين فضل ياسين ، الاعلام الرياضي ، م.س.ذ ،ص 208.
18. عبد الرزاق علي الهيتي ، الصحافة المتخصصة ، م.س.ذ ، ص212 .
19. هادي عبدالله ، فنون الاعلام الرياضي ، بغداد : شركة الانس للطباعة والنشر ، 2010،ص 15.
20. ديفيد روي ، الرياضة والثقافة ووسائل الاعلام - الثالوث الصعب ،م.س.ذ ،ص288.
21. مجلة العربي الكويتية ، العدد 571 ، يونيو / حزيران 2006.
22. مجلة الكشاف العراقي ، العدد 3 آب 1924 .
23. جريدة الانباء ، العدد الثاني .10 تموز1954 .
24. جريدة الزمان الرياضي ، العدد 723، 10 تموز 2006 .
25. جريدة الرياضي الجديد – العدد 371 ، 22 حزيران 2006 .
26. جريدة الملاعب الرياضية ، العدد 255 ، 12 حزيران 2006 .
27. ملحق جريدة المدى الرياضي اليومي " المونديال " العدد الاول – 8 حزيران 2006.
28. ملحق المشرق الرياضي" ملحق مجاني خاص عن بمونديال المانيا ، العدد 730، 2 تموز 2006.
29. ملحق الاتحاد الرياضي، العدد 4، 10/6/2006.
30. جريدة الملاعب ، العدد 1172 ، 13 حزيران 2010 .
31. عمار طاهر محمد ، الصحافة المتخصصة / الصحافة الرياضية في العراق – نشاتها وتطورها ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب – جامعة بغداد ، 1996 ، ص224 .
انظر : جريدة "" صوت العرب " العدد 268، 18 حزيران 1966 .
32. خالد جاسم ، حقائق واسرار وخفايا في الصحافة العراقية ، بغداد : شركة الانس للطباعة والنشر ، ج1 ، 2015،ص79.
33. جريدة الزمان الرياضي ، العدد 716 ،2 تموز 2006 .
34. مقابلة مع الصحفي الرياضي مؤنس عبدالله احد الصحفيين الذين تواجدوا في مونديال 2006
35. مقابلة مع رئيس تحرير جريدة " مونديال " علي رياح في 16/11/2014
36. مقابلة مع مدير تحرير جريدة « مونديال « عدنان لفتة في13/8/ 2014 .
37. د.عبد الرزاق علي الهيتي ، الصحافة المتخصصة، م.س.ذ ، ص208 .
38. مقابلة مع سكرتير تحرير جريدة " مونديال " محمد حنون الجزائري 25/10/2014 في ٢٠١٤/١١/٢٤ .